

العملات المشفرة مستقبل المعاملات المالية –البتكون نموذجا-

بوبكر مصطفى

عز الدين شرون

جامعة اكلي محنـد اول حاجـ، الـبـورـة

جامعة 20 أوـت 1955 سـكـيـكـدة

boubakeurmoustapha2@gmail.com

ch.azizon@yahoo.fr

Received: 30/10/2018

Accepted: 30/11/2018

Published: 30/12/2018

ملخص:

شهد التطور المطرد في المعاملات المالية ظهور أنواع جديدة من النقود، الهدف من ورائها تسهيل العمليات والتخفيف من ضياع الوقت والمال. وعلى إثر ذلك ظهر ما يسمى بالمعاملات الرقمية والمشفرة. هذه الأخيرة التي أعطت نظرة جديدة لمعاملات مالية دون وجود مؤسسات الوساطة النقدية ودون رقابة من قبل البنوك المركزية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع ميكانيزمات وأدوات تضمن حقوق أطراف المعاملة من جهة. ومن جهة ثانية الرقابة على المعاملات غير القانونية.

الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية، العملات المشفرة، تعدين، البتكون.

تصنيف JEL: L71, P35

Abstract:

The steady development of financial transactions has seen the emergence of new types of money, the aim of which is to facilitate operations and reduce the loss of time and money.

Then came the so-called digital and encrypted currencies. The latter gave a new look to financial transactions without the existence of monetary intermediaries and without supervision by central banks. The study concluded that there should be mechanisms and mechanisms that guarantee the rights of the parties to the transaction. And on the other hand the control of illegal transactions.

Keywords: Currencies, Encrypted Currency,Currency mining, Bitcoin.

JEL Classification: L71, P35.

***مـرـسـلـ المـقـاـلـ:** عـزـالـدـينـ شـرونـ

تمهيد:

تعتمد التجارة الإلكترونية في الوقت الراهن على المؤسسات المالية كجهة ضامنة تمنح الثقة في جميع المعاملات المالية، مما يسهل عملية الوساطة. غير أن ذلك يرفع من التكاليف، ولا يمنع التجار أن يكونوا حذرين مع عملائهم. ماتحتاجه المعاملات الإلكترونية هو نظام دفع إلكتروني يعتمد على دليل تشفير بدلًا من الثقة، يسمح بالتعامل مباشرة دون الحاجة إلى طرف ثالث.

ما ظهر في السنوات القليلة الأخيرة من نظام معاملاتي جديد تمثل في العملات الرقمية والمشفرة التي توفر المبادرات والدفع دون الحاجة إلى أطراف أخرى ترفع من حجم التكلفة لطرف المعاملات. وسيتم التركيز على إحداها وهي عملة البتكونين نظرًا للاهتمام المتزايد عليها.

❖ إشكالية الدراسة: للوصول إلى الهدف الأساسي من الدراسة تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور العملات الرقمية والمشفرة في المعاملات الاقتصادية؟

فرضية الدراسة: تفترض الدراسة أن العملات الرقمية والمشفرة تمتاز بخصائص تجعلها ضرورة اقتصادية غير أن سلبياتها أكثر من الإيجابيات.

❖ هدف الدراسة: يهدف الدراسة إلى توضيح أهمية العملات الرقمية والمشفرة في التعاملات الاقتصادية الحديثة والوقوف على ميزاتها وخصائصها.

❖ الدراسات السابقة: هناك مجموعة من الدراسات التي سبقت دراستنا هذه نذكر من بينها:

- حسن محمد، البتكونين ودورها في تمويل الحركات الإرهابية، مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث الإسلامية؛ وقد ركزت هذه الدراسة على دور عملة البتكونين كممول للعمليات الإرهابية بما تمتاز به سرية في المعاملات.

- مناف قومان، كيف سيكون الاقتصاد الجديد في ظل التكنولوجيا الحديثة؛ قامت هذه الدراسة على مستقبل التعاملات الاقتصادية في عصر التكنولوجيا وما لذلك من إيجابيات وسلبيات.

- Paolo Tasca, Shaowen Liu and Adam S. Hayes The Evolution of the Bitcoin Economy: Extracting and Analyzing the Network of Payment Relationships, July, 2016.

قامت هذه الدراسة بتحليل عمليات الدفع عن طريق البتكونين.

أما ورقتنا البحثية هذه: فتختلف عن الدراسات السابقة بكونها بحثت في التطورات التاريخية للعملات الرقمية، وكذا كيفية القيام بالمبادرات عن طريق العملات المشفرة. كما قامت الدراسة بالتركيز على عملة البتكونين وأهم خصائصها والتوقعات المستقبلية للتعامل بها.

❖ أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى كون العملات الرقمية تشهد إقبالاً متزايداً، خاصة المشفرة منها، وانطلاقاً من ذلك تأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مفهوم هذه العملات وخصائصها، وكذا أوجه التشابه والاختلاف بينها. زيادة على الرؤية المستقبلية لإحدى أهم أنواعها والمتمثلة في البتكونين.

للوصول إلى الإجابة عن التساؤل الخاص بالدراسة والتأكد من صحة الفرضية تم تقسيمها إلى ما يلي:

أولاً: عالم الاقتصاد الحديث;

ثانياً: ماهية العملات الرقمية والمشفرة;

ثالثاً: عملة البتكونين bitcoin;

رابعاً: آلية التعامل بالتكونين.

خامساً: توقعات مستقبل سعر البتكونين.

أولاً: معالم الاقتصاد الحديث:

شهد القرن الحادي والعشرين العديد من التطورات التكنولوجية والعلمية ففرضت نمطاجدينا على القطاعات الاقتصادية إذ صار عامل التكنولوجيا محركاً كبيراً لزيادة الإنتاج واعتبر العامل الخامس من عوامل الإنتاج (الأرض، العمل، رأس المال، التنظيم).¹

لقد تحول العالم إلى قرية صغيرة يزداد الاعتماد فيها على التكنولوجيا في جميع نواحي الحياة، وأصبحت مفهومها الحديث مرادفاً للحياة المعاصرة.² فالاقتصاد القائم على المعرفة يستخدم مهارات عالية مبنية على المعرفة، وتنشر فيه شبكات المعلومات ويحتوي على صناعات تكنولوجية متوسطة وعالية الدقة ورفيعة المستوى كخدمات الأعمال والخدمات المالية.³ ومستودع ضخم للمعرفة والمهارات التي هي بحاجة إلى مؤسسات كبيرة تسعى إلى تصنيعها وتطويرها وتشغيلها.⁴

تشير الدراسات أن حجم سوق الصناعات التكنولوجية سيتضاعف من 20 مليار دولار إلى 80 مليار دولار ما بين سنتي 2018 و 2020. ومن المتوقع أن يصل إلى حدود 120 مليار دولار سنة 2021. وتشير تلك الدراسات أن استثمارات الواقع المعزز ستصل إلى 83 مليار دولار.⁵

ثانياً: ماهية العملات الرقمية المشفرة:

تطور التعامل بأنواع مختلفة من النقود على مر التاريخ، ولقد كان هذا التطور ناتجاً للصعوبات التي تواجه المتعاملين بها، أو الحاجة الاقتصادية لذلك. حتى ظهر نوع جديد من العملات تسمى بالعملات الرقمية، وهو ما سنوضحه فيما يلي.

1-تعريف العملات الرقمية المشفرة.**1-1-تعريف العملة الرقمية.**

العملة الرقمية بالإنجليزية (Digital currency) تعرف أيضاً بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية أو العملات الإلكترونية.⁶

حيث تمتلك العملات الرقمية خصائص العملات التقليدية، غير أنه لا يوجد ما يقابلها مادياً، فهي عبارة عن أموال رقمية يمكن من ممارسة مختلف المعاملات التجارية والمالية دون أن تعرّضها الحدود الجغرافية أو القانونية وحتى السياسية.

1-2-العملات المشفرة أو Cryptocurrencies

العملات المشفرة هي عبارة عن عملات رقمية ذات نظام تشفير خاص. يعتمد هذا النظام على موثوقية الخوارزميات في علم الرياضيات. وهو معقد بحيث يجعل من مختلف العمليات آمنة ومحمية.

يقوم النظام بتحليل البروتوكولات والخوارزميات ويسمح بتشفيير المعلومات والبيانات حتى لا يمكن تغييرها، ولا تسمح بأن يطلع عليها غير المتعاملين.⁷ العملات المشفرة أو cryptocurrencies لها نظام وبروتوكول يسمى البلوكشين أو دفتر الحسابات الرقمي اللامركزي. وهذا يعني أنه لا توجد سلطة ثالثة تحكم في جميع الإجراءات والمعاملات والتحويلات والإرسالات في الشبكة.

2-أوجه الاختلاف بين العملات الرقمية المشفرة.

كما ذكرنا سابقاً فإن العملات الرقمية المشفرة متباينة، غير أنها تلمس بعض الفروقات الجزئية بينهما يمكن أن نوجزها فيما يلي:⁸

2-1-من حيث البنية: تعتمد العملات الرقمية على مركبة الإدارة، حيث نجد مجموعة متخصصة تنظم العملية على الشبكة أي أنها خاضعة لوسطاء في المعاملات. أما العملات المشفرة فهي لا مركبة موزعة غير محددة في مكان معين.

وإنما يتم إدارتها بواسطة شبكة عالمية تم تسميتها بـNodesPeers أوNodesPeers. لها معايير موحدة وخاصة في جميع الحواسيب، وأي تغير في تلك البرمجة يجب أن يوافق عليه جميع NodesPeers، ومن المستبعد جداً أن يتم ذلك.

2-2- سرية الهوية: خلافاً للعملات الرقمية، فإن العملات المشفرة لا تتطلب المعلومات الشخصية عن المتعاملين، كالصورة والوثائق الشخصية الأخرى. إلا أن ذلك لا يعني أنها مجحولة تماماً حيث يمكن تعقب بعض عناوين المحافظ المشفرة.

2-3-شفافية المعاملات: يمكن وضع العملات الرقمية في خانة عدم الشفافية، لكون معاملاتها سرية ولا يمكن الإطلاع عليها. أما العملات المشفرة فهي ذات شفافية، حيث توضح مصادر الإيرادات في سلسلة عامة.

2-4-الإطار القانوني: تمتلك العملات الرقمية التغطية القانونية في معظم بلدان العالم. مثل التوجيه EC/110/2009 في الاتحاد الأوروبي، والمادة A4 من القانون التجاري الموحد في الولايات المتحدة. غير أن ذلك غير متوفّر في العملات المشفرة لكون الإطار القانوني ما يزال قيد التنفيذ والضبط.

3- أهم أنواع العملات المشفرة.

انتشرت العملات الرقمية حتى ظهرت منها العشرات، غير أنها سنتصر على ذكر أهمها وأكثرها انتشارا:⁹

3-1-بتكون: هي عملة إلكترونية مشفرة، مثل باقي العملات الأخرى كالبيتكوين والدولار، غير أنها تداول فقط على شبكة الإنترنت دون وجود مادي لها.¹⁰

3-2-ليتكوين: تعرف أيضاً بالعملة الفضية، ظهرت على يد المهندس السابق لمحرك غوغل سنة 2011م. وللحظ أنها تتأثر بتقلبات سعر البتكون.

3-3-بيركوين: صممت خصيصاً ليكون تضخماً في حدود 1%， تعتبر أكثر استدامة ببيانياً مقارنة بالعملات الرقمية الأخرى، ظهرت عام 2012. وجواه اختلافها مع العملتين السابقتين يكمن في الأمان وطرق المعالجة للبيانات.

3-4-كوارك: قيمتها ضعيفة مقارنة بباقي العملات فهو يساوي 0.05 دولار فقط. على الرغم من كونها العملة الأكثر تشفيراً أنها تستعمل تسع جولات من التشفير لضمان الأمان وعدم كشف الهوية، ظهرت سنة 2013م.

3-5-ماستر كوين: ظهرت عام 2013م، بسبب ظهور بعض المشاكل الأمنية وعدم الاستقرار في سعر البتكون.

3-6-الريبل: لا يمكن استبدال هذه العملة خلافاً لبقية العملات الأخرى بحيث تستعمل كشبكة دفع ونظام آلي لتجارة العملات. ظهرت عام 2013م.

3-7-أورورا كوين: جاء رجل أعمال أيسلندي عام 2014م ب فكرة توزيع العملة المشفرة لكل شخص في بلده، سعر العملة الواحدة منها هو 22.3 دولار. أما قيمتها السوقية فقد بلغت 236.6 مليون دولار.

ثالثاً: عملة البتكون bitcoin.

تعتبر البتكون إحدى العملات الرقمية لكنها تمتاز بخصائص عن غيرها، ويمكن أن نعطي مفهوماً لها فيما يلي:

1-تعريف البتكون.

هي العملة الرقمية الأولى في العالم، ضمن أكثر من 700 عملة من النوع ذاته. لا تعتمد على بنك مركزي ولا وسيط، ولا تطبع أو يتم تداولها باليد، ففي الوقت الذي تعتمد فيه العملات الورقية على مخزون استراتيجي من الذهب أو العملات الأجنبية، وكذلك على أسعار فائدة يحددها البنك المركزي الخاص بالعملة لتحافظ على قيمتها، فإن بيتكوين عملة افتراضية حرّة موجودة بكمية محدودة (نحو 16 مليوناً ونصف لحظة كتابة الموضوع)، تتحكم في قيمتها قوى العرض والطلب¹¹.

يعود رواج البتكون إلى كونها تضمن الخصوصية للمتعاملين بها، فهي لا تملك رقم تسلسلياً أو أي وسيلة تسمح بتبني المعاملات بين الباعة والمشترين، سواء كانت معاملات مشروعة أو غير ذلك.¹²

على عكس العملات التقليدية التي عادةً ما تكون مدعاومة بأصول معينة مثل الذهب أو العملات الأخرى، فإن "بيتكوين" يتم دعمها وإنتاجها من المستخدمين أنفسهم، ويقصد بالمستخدمين أي مستخدم يرغب في التعامل مع "بيتكوين" ويمتلك جهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت.

وتمتاز البيتكوين بأنها أسرع وأرخص في التحويل من التعامل البنكي، ولأن تحويلاتها غير قابلة للاسترداد أبداً، فلا مجال للاحتيال البنكي المعتمد، ولأن الحكومات ليست لها سلطة على بيتكوين، فلا مجال لأن يحجز البنك على مالك إذا ما واجه بذلك كارثة اقتصادية، كما حدث في قبرص 2013.¹³

2- تعدين البيتكوين:

يتم استخراج عملة البيتكوين عبر شبكة الانترنت باستخدام برامج مجانية يتم إصدارها من خلال عملية يطلق عليها تعدين البيتكوين(MiningBitcoin). يحتاج المستخدم إلى حل مجموعة من الخوارزميات متسلسلة للكشف عن مجموعة من الحروف والأرقام، تميل للتعقد كلما زادت عملية التعدين أكثر فأكثر، بعد الحصول على العملة يتم تحويلها إلى محفظة مالية إلكترونية. يمكن استخدامها كأي عملة دولية.¹⁴

يمكن لأي شخص يملك تجهيزات خاصة أن يقوم بتعدين العملة، وهو عبارة عن تطبيق خاص يقوم المستخدم بتنبيته على أي جهاز كمبيوتر بحيث يقوم التطبيق بعملية إنتاج عملات "بيتكوين" جديدة وبشكل بطيء¹⁵، ولا تملك هذه العملة أي غطاء قانوني، وغالباً ما يحمل أصحابها أسماء مستعارة. وتم العملية عن طريق توقيع إلكتروني لا يمكن حذفه أو تزويره¹⁶.

يستطيع المستخدم من خلال هذه العملية الحصول على قطع "بيتكوين" النقدية الافتراضية مقابل استخدام التطبيق للقدرة الحسابية التي يقدمها معالج جهاز الكمبيوتر الخاص بالمستخدم في توليد كميات جديدة من العملة. عندما يتم توليد مجموعة جديدة من القطع النقدية لدى كل مستخدم، يتم توزيع هذه المبالغ وفق خوارزمية معينة بحيث لا يمكن أن تصل القيمة الكلية لعملات "بيتكوين" الموجودة في السوق لأكثر من 21 مليون بيتكوين، كما يحصل المستخدمون أصحاب قوة المعالجة الأعلى على حصة أكبر تتناسب مع مدى إنتاج أجهزتهم من العملات.¹⁷

3- نشأة البيتكوين.

طرح فكرة "بيتكوين" للمرة الأولى كورقة بحثية شخص أطلق على نفسه (Satoshi Nakamoto)، ووصفها بأنها نظام نقد إلكتروني يعتمد في التعاملات المالية على مبدأ الند للند peer-to-peer، وهو مصطلح تقني يعني التعامل المباشر مابين مستخدم وآخر دون وجود وسيط¹⁸.

في ديسمبر من عام 2015 قامت مجلة وايرد وموقع جيزيمودو بتحقيقاً أيدت إدعاءات الرجل الأعمال الأسترالي كريغ ستيفن رايت^{*} أنه مؤسس البيتكوين، وذلك استناداً إلى نصوص ورسائل بريد إلكتروني وسجلات مالية مصرية.¹⁹

4- تطور المعاملات بالبيتكوين.

اعترفت ألمانيا رسمياً بعملة بيتكوين بأنها نوع من النقود الإلكترونية، وبهذا اعتبرت الحكومة الألمانية أنها تستطيع فرض الضريبة على الأرباح التي تتحققها الشركات التي تتعامل بـ "بيتكوين"، في حين تبقى المعاملات المالية الفردية معفية من الضرائب.

شهدت عملة البيتكوين العديد من المزاحمات منذ ظهورها، غير أنها تجاوزتها مما ساهم في توسيعها وانتشارها في أنحاء العالم.²⁰ والجدير بالذكر أن البيتكوين لم يكن أول ظهور للعملات المشفرة، فقد سبقها العديد من العملات الأخرى نوجز تطورها فيما يلي:

العملات المشفرة مستقبل المعاملات المالية -البتكون نموذجا-

1-الفترة بين سنتي 1987-2008: كان أول ظهور لهذا النوع من العملات على يد عالم الرياضيات الأمريكي David Choum حيث أخترع انطلاقاً من عملية تشفير نقوداً الكترونية سميت بـ²¹ DigiCash وبين عامي من 1998-2005 أطلقت وي دي فكرة التشفير الالامركية. حيث قام نيك زابو-Nick Szabo بتطوير مشروع يسمى BitGold، وهي عملة رقمية تعتمد على الالامركية القنوات. وهي تشبه إلى حد بعيد عملة البتكون من خلال العديد من العناصر مثل: الطابع الزمني، والتوقعات الرقمية، والمفتاح العمومي. غير أن هذا النظام سرعان ما فشل نظراً ل تعرضه للهجوم. واستمر الحال إلى غاية ظهور دومين يسمى Satoshi Nakamoto يوم 19 أوت 2008 على يد bitcoin.org.

2-الفترة بين سنتي 2009-2014

حدثت العديد من التطورات نوجزها فيما يلي:²²

- تم إنشاء premierbloc، والقيام بأول الصفقة الأولى* بين ساتoshi وهال فيني والمبلغ 100 ptc:
 - الإعلان عن إنشاء موقع جديد ونشر النسخة الأولى من البرنامج p2pfoundation:
 - في 2010 تم إنشاء منصة أصبحت فيما بعد أكبر موقع لتبادل البيتكوين:
 - سنة 2011 ونظراً للاهتمام الذي حظيت به البتكون وصلت قيمتها إلى 31 دولار:
 - في سنة 2012 تم إنشاء مؤسسة لتوحيد البيتكوين وحمايته، كما قام البنك الأوروبي المركزي بنشر تقرير مفصل عن العملات الافتراضية:
 - شهدت سنة 2013 زيادات متتالية في قيمة البتكون لتتجاوز ألف دولار في الولايات المتحدة:
 - كما كانت سنة 2014 توسيعاً آخر حيث قبلت شركة overstock.com في أمريكا التعامل بالبيتكوين، وأعلنت جامعة كمبري في إنكلترا إن الرسوم الدراسية تدفع بالبيتكوين.
- رابعاً: آلية التعامل بالبيتكوين.

تمتلك البتكون خاصية التعامل النقدي، وهذا ما يجعلها لا تحتاج إلى سلطات مركبة أو حتى بنوك تعمل ك وسيط بين الطرفين. كما يمكن لأي شخص المشاركة تصميمها، فلا نجد من يدير شبكة البتكون. زيادة على تعدد خصائصها التي تجعلها تميز عن باقي العملات المشفرة. ومن خلال ما يأتي نوضح جملة من العناصر تخص عملة البتكون.

1-المبادئ الضرورية للتعامل بالبيتكوين

نظراً لاختلاف طريقة التعامل بالبيتكوين²³ عن باقي المعاملات المصرفية والتجارية، لابد من التعامل بمزيد من الحذر والحرص. وكذا أخذ بعين الاعتبار خصائص البتكون التالية:²⁴

1-نظام الحماية: يجعل البتكون من تحويل الأموال أمراً سهلاً جدًّا، لكن لابد من الاستخدام الجيد لمزيد من الحماية.

1-تطاير سعر البتكون: يشهد سعر البتكون تقلبات كبيرة، نظراً لقصر مدة التعامل به، مما يجعل هذه العملة عالية المخاطر.

1-مدفوعات البتكون نهائية: لا يمكن التراجع عن أي عملية يتم إصدارها، إلا إذا قام المستلم بذلك. ولذا لابد من الترثيث قبل إجراء أي عملية.

1-عدم وجود نظام الخصوصية: تكشف الخصوصية عند القيام بأي من المعاملات بالبيتكوين وتصبح الأرصدة وكذا العناوين علنية ودائمة على الشبكة.

1-خطورة المعاملات الفورية: لا تأخذ معاملة البتكون إلا ثوان قليلة ويبداً تأكيدها بعد عشر دقائق، وهنا لابد من التنبه لعمليات الاحتيال، ولتجنب ذلك يمكن استخدام نظام كشف المعاملات غير الآمنة.

1-6- حداثة البتكونين: لاتزال عملية البتكونين عملية تجريبية قيد التطوير، وبالتالي فمن غير المتوقع التنبؤ بمستقبلها على وجه التحديد.

1-7-الضرائب الحكومية والقوانين: على الرغم من كون البتكونين عملية غير رسمية إلا أن الضرائب تفرض على الأرباح المتولدة عليها وعلى مختلف المعاملات التي تقوم بها.
خامساً: توقعات مستقبل سعر البتكونين.

آراء الخبراء الاقتصاديين تتنوع بين مؤيد ومعارض، لكن النقطة الأقوى في الجدل ستبدو محسومة لو عرفنا أن بعض دول أوروبا تخلي معظم ساكنها عن النقد السائل، واتجهوا إلى التعامل ببطاقات الخصم المباشر البنكية. هولندا على سبيل المثال، تجاوزت نسبة الدفع عن طريق البطاقات البنكية فيها نسبة الدفع بالنقد عام 2015، فيما تسابق السويد الزمن للتخلص من العملات الورقية.²⁵

والدليل على ذلك أن صاحب فكرة البتكونين لم يتوقع أن سعرها سوف يتطور بشكل مذهل خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن ليصل إلى حدود 3500 دولار للوحدة الواحدة، خاصة وأهمها في البداية لم تكن قيمتها سوى سنتات. والسبب أن كل من يملك هذه العملة يسعى دائماً إلى الحصول على المزيد منها.

ذكر المحلل "كاي فان بيترسن"، في تعليقه عن التقرير الذي أصدرته وكالة CNN في ديسمبر 2016 تحت عنوان: "التنبؤات الفاحشة لعام 2017" أن سعر البتكونين سوف يصل إلى 2000 دولار. ولقد حقق ذلك في 21 من شهر ماي من نفس السنة، وتجاوزه إلى أن وصل إلى حدود 2750 دولار.²⁶

ووفقاً لدراسة اعتمدت على قانون مور Moore's Law^{*} قامت بها جامعة Harvard، توقعت أن سعر البتكونين قد يصل إلى حدود 100 ألف دولار بحلول سنة 2021.²⁷

وقال المستثمر دينيس بورتو: "إن قانون مور يطبق على وجه التحديد على عدد الترانزistorات في الشريحة الإلكترونية والذي يؤدي إلى تضاعف عدد الترانزistorات مرة كل سنتين بدون زيادة حجم المعالج، وهو قانون يمكن تطبيقه على أي تكنولوجيا رقمية وأضاف: "إن هذا يمثل فرصة فريدة للمستثمرين".²⁸

كماتشير العديد من التصريحات من قبل المختصين ورجال الأعمال أن سعر البتكونين سوف تشهد زيادات مطردة. على غرار ما صرّح به مدير "بالي بال" ومدير البيتكوين التنفيذي "فينسيسكاساريس". حيث توقع كاساريس وهو الرئيس التنفيذي في محفظة بيتكونين Xapo، أن عملة البتكونين ستصل إلى 1 مليون دولار خلال 10-5 سنوات من الآن.²⁹

ومع ذلك، فإن توقعات كاساريس أثارت جدلاً بين أكثر التوقعات صعوداً لأسعار عملة البتكونين حتى الآن. كما توقع قبله كل من ممول السناب شات "جييري ليو" والرئيس التنفيذي لبلوكشين "بيتر سميث" أن أسعار عملة البتكونين ستصل إلى 500 ألف دولار بحلول عام 2030.³⁰
نتائج وتحصيات الدراسة.

من خلال التطرق إلى العملات الرقمية والمشفرة خاصة البتكونين، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ساهمت العملات الرقمية والمشفرة في تسريع المعاملات بين الأطراف؛

- خففت العملات المشفرة من أعباء تكلفة الوسطاء الماليين؛

- سمح وجود هذه النوع من العملات بإجراء المعاملات وفقاً لطريقة اللد للند؛

- يعاب على العملات المشفرة عدم وجود جهة ضامنة للمعاملات تضمن حقوق الأطراف؛

- يمكن أن تستغل هذه العملات في إجراء معاملات غير قانونية دون التفطن إليها؛

- على الرغم من التسارع المطرد في ارتفاع قيمتها غير أنها قد تتعرض لسقوط حر مما يسبب خسائر فادحة لأصحابها؛

- على جهات الرقابة المسؤولة إيجاد آليات حفظ الحقوق ومراقبة العمليات المشبوهة.

المراجع

- ¹ مناف قومان، كييف سيكون الاقتصاد الجديد في ظل التكنولوجيا الحديثة، 01 مايو 2017، على الرابط: <http://www.noonpost.org/content/17799>. تاريخ الإطلاع: 2017/12/09.
- ² لل Mizid انظر الرابط: <http://mawdoo3.com/>.
- ³ مناف قومان، مرجع سابق.
- ⁴ غادة الحليقة، التكنولوجيا، على الرابط: <http://mawdoo3.com/>. تاريخ الإطلاع: 2018/02/22.
- ⁵ مناف قومان، مرجع سابق.
- ⁶ ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، تعريف العملة الرقمية، عملة رقمية، على الرابط: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>. تاريخ الإطلاع: 2018/02/22.
- ⁷ <https://www.cryptoarabe.com/2017/12/20/difference-between-digital-currencies-and-cryptocurrencies>.
- ⁸ opcit
- ⁹ أبرز العملات الرقمية على الرابط: <http://www.aljazeera.net/encyclopedia/conceptsandterminology/2017/9/27>
- ¹⁰ حسن محمد، البتكون ودورها في تمويل الحركات الإرهابية، مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث الإسلامية، أوت 2017، ص: 2.
- ¹¹، تعريف-البيتكوين-وماهي-العملات-الرقمية، على الرابط: <http://www.go-rich.net>. تاريخ الإطلاع: 2018/03/04.
- ¹² مناف قومان، أسباب ارتفاع عملة البتكون الرقمية إلى سعر قياسي، انظر الرابط: <http://www.noonpost.org/content/17955>. تاريخ الإطلاع: 2017/12/09.
- ¹³، تعريف-البيتكوين-وماهي-العملات-الرقمية، على الرابط: <http://www.go-rich.net>. تاريخ الإطلاع: 2018/03/04.
- ¹⁴ حسن محمد، مرجع سابق، ص: 3.
- ¹⁵، "بيتكوين" وسيلة تعامل رقمية للدفع وتحويل الأموال عن طريق الانترنت، على الرابط: www.aitnews.com. تاريخ الإطلاع: 2018/03/04.
- ¹⁶ حسن محمد، مرجع سابق، ص: 3.
- ¹⁷، "بيتكوين" وسيلة تعامل رقمية للدفع وتحويل الأموال عن طريق الانترنت، مرجع سابق.
- ¹⁸، المراجع نفسه.
- * اعتبرته كل من مجلة "وايرد" وموقع "جيزمودو" على أنه مؤسس عملة بتكوين.
- ¹⁹ <http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/3>.
- ²⁰، أهم مراحل تطور البيتكوين من 1987-2014 على الرابط: <https://www.seo-ar.net>.
- ²¹، أهم مراحل تطور البيتكوين من الآلاف إلى الآباء، 5/07/2014، على الرابط: <http://bitcoinoff.blogspot.com/2014/07/bitcoinsstory.html>. تاريخ الإطلاع: 2017/12/09.
- ²²، أهم مراحل تطور البيتكوين من 1987-2014، مرجع سابق.
- * أول سعر بين البيتكوين والدولار وكان 1 بيتكوين يبلغ 0.001 دولار.
- ²³ تاريخ الإطلاع: <https://bitcoin.org/ar/>. تاريخ الإطلاع: 2018/02/15.
- ²⁴ <https://bitcoin.org/ar/you-need-to-know>. تاريخ الإطلاع: 2018/02/15.
- 25، تعريف-البيتكوين-وماهي-العملات-الرقمية، على الرابط: <http://www.go-rich.net>. تاريخ الإطلاع: 2018/03/04.
- 26 ليث الغول، تنبؤ سعر عملة البيتكوين، 02 يونيو 2017.
- * هو قانون من خالله يستطيع الذي يعمل في مجال التكنولوجيا فهم الحاضر واستشراف مستقبل التقنية.
- ²⁷ <http://www.cryptoarabe.com/2017/08/09/price-bitcoin-exceed-100000-usd-2021-harvard-university/>.
- 28-opcit
- 29 ليث الغول، مرجع سابق.